

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النعجة مقدا في الجليل .

قال وكان محمد بن معدان يعني المعروف بأبي درجان مقدا في خط النصف وكان قلمه مستوى السنين وكان يشق الطاء والطاء والصاد والصاد بعرض النصف ويعطف مثل ياء ويصل كل ياء من يساره إلى يمينه بعرض النصف لا يرى فيه اضطراب .

وكان أحمد بن محمد بن حفص المعروف بزاقف أجل الكتاب خطا في الثلث .

وكان ابن الزيات في أيام ابن طولون وزير المعتصم يعجبه خطه ولا يكتب بين يديه غيره . وانتهت رياسة الخط بمصر إلى طبطب المحرر جودة وإحكاما .

قال النحاس وكان أهل مدينة السلام يحسدون أهل مصر على طبطب وابن عبد كان يعني كاتب الإنشاء لابن طولون ويقولون بمصر كاتب ومحرر ليس لأمير المؤمنين بمدينة السلام مثلهما . قلت ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة إلى الوزير أبي علي محمد بن مقلة وأخيه أبي عبد الله .

قال صاحب إغانة المنشئ وولدا طريقة اخترعاها وكتب في زمانهما جماعة فلم يقاربوهما . وتفرد أبو عبد الله بالنسخ والوزير أبو علي